

تاج العروس من جواهر القاموس

خَرَشَهُ يُخْرِشُهُ : خَدَشَهُ قَالَ اللَّيْثُ : الْخَرَشُ بِالْأَطْفَارِ فِي الْجَسَدِ كَلْبِهِ . وَخَرَشَ لِعِيَالِهِ خَرِشًا : كَسَبَ لَهُمْ وَجَمَعَ وَاحْتَالَ وَطَلَبَ لَهُم الرِّزْقَ كَاخْتَرَشَ فِيهِمَا أَي فِي مَعْنَى الْخَدَشِ وَالْكَسْبِ يُقَالُ : اخْتَرَشَهُ بظُفْرِهِ ؛ إِذَا خَدَشَهُ وَاخْتَرَشَ لِعِيَالِهِ : كَسَبَ لَهُمْ . وَجَمَعَ الْخَرِشُ خُرُوشًا قَالَ رُوَيْبَةُ : فَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي . وَخَرَشَ الْبَعِيرَ يُخْرِشُهُ خَرِشًا : ضَرَبَهُ ثُمَّ اجْتَذَبَهُ بِالْمِخْرَاشِ إِلَيْهِ يُرِيدُ بِذَلِكَ تَحْرِيكَهُ لِلإِسْرَاعِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْخَدَشِ وَالنَّخْسِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ أَي الْمِخْرَاشُ : الْمِحْجَنُ وَرُبَّمَا جَاءَ بِالْحَاءِ يُقَالُ خَرَشَ الْبَعِيرَ بِالْمِحْجَنِ : ضَرَبَهُ بِطَرَفِهِ فِي عَرْضِ رَقَبَتِهِ أَوْ فِي جِلْدِهِ حَتَّى يُحْتَـَّ عَنَهُ وَبَرَّهُ . وَالْمِخْرَاشُ : خَشْبَةٌ يُخَيِّطُ بِهَا الْخَرَّازُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ مِنَ الْخَيْطِاطَةِ قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَصَوَّبَهُ بَعْضُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْخَرَّازِ وَاللَّذِي فِي النَّهْأَيَةِ وَالصَّحاحِ وَغَيْرِهِمَا : يُخَطُّ بِهَا مِنَ الْخَطِّ وَهُوَ الْكِتَابِيَّةُ أَوْ النَّقْشُ زَادَ فِي النَّهْأَيَةِ : أَوْ يُنْقَشُ بِهَا الْجِلْدُ كَالْمِخْرَاشِ كَمِنْبَرٍ وَيُسَمَّى الْمَخَطُّ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْمِخْرَاشَةُ بِهَاءٍ . وَبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ : وَسُمِّ سِمَةً الْخِرَاشُ ككِتَابٍ وَهِيَ سِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ كَاللَّادِغَةِ الْخَفِيَّةِ تَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ أَخْرَاشَةٌ . وَأَبُو خِرَاشٍ : خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ قَالَ : وَمُرَّةٌ هَذَا يُعْرَفُ بِالْقِرْدِيِّ وَقِرْدٌ هُوَ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ قَالَ : وَبَنُو مُرَّةٍ عَشْرَةٌ رَهْطٌ : أَبُو جُنْدَبٍ وَأَبُو خِرَاشٍ وَالْأَسْوَدُ وَأَبُو الْأَسْوَدِ وَعَمْرُو بْنُ وَهَيْرٍ وَجُنَادَةُ وَالْأَبَجُّ وَسُفْيَانُ وَعُرْوَةٌ وَكَانُوا دُهَاهَةً شُعْرَاءَ يَعْدُونَ عَدُوًّا شَدِيدًا . قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَزَّهٌ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ الْهُذَلِيِّ أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ كَمَا سَأَلْتُهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ . وَكَلَابُ خِرَاشٍ مُضَافًا كَهَرَّاشٍ وَسَيِّئَاتِي فِي الْهَاءِ وَقَالَ ابْنُ فَرَسٍ : هُوَ عِنْدَنَا مِنْ بَابِ الإِبْدَالِ وَإِنَّمَا هُوَ هِرَّاشٌ . وَخِرَاشُ بْنُ عَيْدِ بْنِ عَنُ أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَّابٌ

لا يَجُوزُ كِتَابَةٌ حَدِيثُهُ وَمَا رَوَى عَنْهُ إِلَّا أَبُو سَعِيدٍ الْعَدَوِيُّ وَحَفِيدُهُ
خِرَاشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خِرَاشٍ قَالَ الْأَزْدِيُّ : مَتْرُوكٌ أَيْضًا كَذَا فِي
دِيوان الذَّهَبِيِّ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خِرَاشٍ : حَافِظٌ كَانَ قَدِيلَ
الثَّلَاثِيَّةِ . وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ : شَيْخٌ مُسْلِمٌ خِرَاسَانِيٌّ
نَزَلَ بَغْدَادَ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَالْعَقْدِيِّ وَعَنْهُ ابْنُ الْمُجَذَّرِ
السَّرَّاجُ مَاتَ سَنَةَ 244 ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَيُقَالُ
: لِي عِنْدَهُ خِرَاشَةٌ . وَخُرَاشَةٌ بِالضَّمِّ أَيُّ حَقٍّ صَغِيرٌ قَالَ أَبُو تَرْابٍ :
سَمِعْتُ وَاقِدًا يَقُولُ ذَلِكَ . وَالخُرَاشَةُ كَقُمَامَةٍ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا
خَرَشْتَهُ بِحَدِيدَةٍ وَنَحْوِهَا عَلَى الْقِيَاسِ كَالنَّجَارَةِ وَالنُّجَاتَةِ . وَأَبُو
خُرَاشَةَ : خُفَّافٌ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ
أَحَدُ فُرْسَانَ قَيْسٍ وَشُعْرَانَهَا شَهِيدُ الْفَتْحِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَلَهُ يَقُولُ
الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
أَبَا خُرَاشَةَ أُمَّمَا كُنْتُ ذَا نَفَرٍ ... فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ
الضَّيْعُ